جامعة القاهرة ـ كلية دار العلوم
قسم الدراسات الأدبية

التناص في تجربة مظفر النواب وخليل الخوري الشعرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

إعداد الطالبة
ابتهال سامي حسن

إشـــراف
الأستاذ الدكتور/ الطاهر مكي
أستاذ الدراسات الأدبية
بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة

١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م

فهـــرس الموضـــوعات

الموضـــــوعات	رقم الصفحة
المقدمة:-	٨-١٥
التمهيد:-	١٧-٤١
- **مفهوم التناص**	١٧
- **التناص في النقد العربي القديم**	١٨-٢٣
- **التناص في النقد الغربي**	٢٣-٣٠
- **التناص في النقد العربي الحديث**	٣٠-٣٣
- **أقسام التناص**	٣٤-٤١
الفصل الأول:- **مصادر التناص**	٤٢-٨٨
المبحث الأول: التناص القرآني	٤٤-٤٥
أ- الإقتباس	٤٥-٥٢
ب- الإشارة إلى الآيات القرآنية	٥٢-٥٧
المبحث الثاني: التناص الصوفي	٥٧-٦١
المبحث الثالث: التناص التاريخي	٦١
أ- الشخصيات التاريخية	٦٢-٦٥
ب- الأحداث التاريخية	٦٦-٧٢
المبحث الرابع: التناص الشعري	٧٢
أ. الإشارة إلى الأبيات الشعرية	٧٣-٧٦
ب-- الإقتباس	٧٦-٨٠
المبحث الخامس: التناص الأسطوري	٨٠-٨٨
الفصل الثاني:- **أشكال التناص الشعري عند مظفر النواب والخوري**.	٨٩-١٧٦
المبحث الأول: توظيف النصوص والشخصيات عبرالتناص الموافق	٩١-٩٢
أ. التعاضد والتناص الموافق	٩٢-٩٩

ب. التوازي والتناص الموافق	١٠٠-١٠٦
المبحث الثاني : توظيف النصوص والشخصيات عبر التناص المخالف	١٠٦
أ. المخالفة بالإيجاب	١٠٧-١٠٨
ب. المخالفة بالسلب	١٠٨-١١٣
المبحث الثالث: أشكال التناص الجزئي	١١٤
أ. المتناصات الرمزية.	١١٥
١- شخصيات ذات دلالة خيرة	١١٥-١١٩
٢- شخصيات ذات دلالة شريرة	١١٩-١٢١
ب توظيف الشخصيات بوصفها محوراً مساعداً لفكرة	١٢١-١٣٠
ج- التوظيف الجزئي المكثف	١٣٠-١٣٣
المبحث الرابع : التناص التام	١٣٣
أ-الحديث عن الشخصية التراثية	١٣٤-١٤٠
ب-إستعارة صفات من الشخصية التراثية (القناع)	١٤٠-١٥٨
ج-الحديث إلى الشخصية	١٥٨-١٦٩
د-الإلتفات	١٦٩-١٧٦
الفصل الثالث:- **تقنيات توظيف التناص في النص الشعري**	١٧٧-٢٤٨
المبحث الأول: التناص وبعض ملامح الدراما	١٧٨-١٧٩
* التناص والحوار الدرامي.	١٧٩
أ- الحوار الداخلي	١٨٠-١٨٦
ب- الحوار	١٨٦-١٩١
المبحث الثاني علاقة العنوان بالتناص والنص	١٩٢-١٩٥
أ- العنوان كجزء من النص.	١٩٦-١٩٩
ب- العنوان كمفردة في النص.	٢٠٠-٢٠٥
ج- العنوان كإشارة في النص.	٢٠٥-٢١٣
المبحث الثالث: التناص والخاتمة	٢١٤

ا-الخاتمة والتعاضد	٢١٤-٢٢١
ب-الخاتمة والعنوان	٢٢١-٢٢٥
المبحث الرابع : التناص واللون	٢٢٥-٢٣٨
المبحث الخامس: التناص مع شعراء الحداثة.	٢٣٨-٢٤٨
الفصل الرابع:- وسائل إستدعاء التناص	٢٤٨-٣٣٤
المبحث الأول: الإستدعاء بالعلم	٢٥١
أ- بشكل متكرر	٢٥١-٢٥٧
ب- استدعاؤه عن طريق الاستفهام	٢٥٧-٢٦٠
ج- عن طريق الإضافة	٢٦٠-٢٦٥
د- عن طريق التشبيه	٢٦٥-٢٦٨
هـ- عبر أسلوب النداء	٢٦٨-٢٧٠
و- إستدعاء الشخصيات الأجنبية	٢٧٠-٢٧٦
المبحث الثاني الإستدعاء بالقول	٢٧٧-٢٨٠
المبحث الثالث: الإستدعاء بالدور	٢٨١
١- الإيجاز.	٢٨١-٢٨٢
أ- إستدعاء الدور دون ذكر الشخصية التراثية	٢٨٢-٢٨٧
ب- تكرار الدور مع ذكر الشخصية التراثية	٢٨٧-٢٨٩
٢- التوسيع	٢٨٩-٢٩١
أ- تكرار الدور مع ذكر الشخصية التراثية.	٢٩١-٢٩٩
ب- تكرار الدور دون ذكر الشخصية التراثية	٢٩٩-٣٠٣
الخاتمة	٣٠٤-٣٠٧
قائمة المصادر والمراجع	٣٠٨-٣٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

(التوبة/ ١٠٥)

" إني رأيت أنه لا يكتب أحداً كتاباً في يومه،

إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن،

ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان

أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل،

وهذا من أعظم العبر، وهو دليل

على استيلاء النقص على

جملة البشر"

العماد الأصفهاني

١١٢٥- ١٢٠١م

إلى:

أبي وأمي اللّذين لا يقدِر على جزائهما إلا من بيده الجزاء، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، أدعو الله سبحانه أن يجزيهما الجزاء الأوفى، وأن يحشرني وإياهما مع النبي المصطفى r .

إلى:

ورود حياتي وأزهار مستقبلي

زوجي وأولادي، الذين تحملوا معي أعباء الغربة، وإنشغالي عنهم في وقت كانوا في أمس الحاجة إلى وجودي معهم، فجزاهم الله خير الجزاء .

شكر وتقدير

الاعتراف بفضل الفاضل أول منازله الشكر ومن هنا وجب تقدمي بعظيم الشكر وجزيل الإمتنان لأستاذي الدكتور/ الطاهر مكي مشرفاً ورمزا للعطاء اللامتناهي، فاسأل الله أن يلبسه ثوب العافية، ويجعل كل ما يقدمه لطلبة العلم في ميزان حسناته.

وأشكر الأستاذ الدكتور/ شعبان مرسي -رئيس قسم الدراسات الادبية - بكلية دار العلوم- جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور/ عبد الله عبد الحليم- جامعة حلوان، اللذين تشرفت بقبولهما قراءة هذا البحث وتقويمه.

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء، وأطال في أعمارهم ونفع بهم العلم وأهله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه أجمعين ... وبعد.

يعرض البحث المعنون (التناص في تجربة مظفر النواب وخليل الخوري الشعرية) لإحدى نظريات النقد الحديث، وهي نظرية التناص، التي جاءت كردة فعل على النظريات القائلة بانغلاق النص على نفسه، وتؤكد على إنفتاح النص وقابليته اللامحدودة على الإتساع، فالأديب لا ينفصل بحال من الأحوال عن التراث الإنساني بجميع أنواعه.

وتقوم الدراسة على دواوين الشاعرين مظفر النواب وخليل الخوري، من خلال هذه النظرية، بوصفها إحدى الفعاليات الإجرائية المستمدة من التراث المعرفي، متجاوزة الحدود الضيقة للمنهج البنيوي الذي وجد أنَّ النصَّ منغلقٌ على نفسه ولا يحيل إلى شيء آخر، وهذا بالتأكيد سيغير النظر إلى النص على أنه إبداع منفرد. ؛فهذه العلامة التي غدت منظوراً رؤيوياً يتميز بها النص الإبداعي، والتي تسمح بامتداد النص دون توقف فيأخذ بالأصوات من النصوص السابقة ومن النصوص الحاضرة مهيئاً نفسه، لخصيصة التفاعل النصي_ والتي تمَّ اعتمادها في دراستنا_ التي لا تقتصر على مجرد المشابهة أو المخالفة مع النصوص السابقة أو المعاصرة، وإنما تمتد إلى الأخذ بجانب التفاعل النصي وآلياته المتنوعة من الإجترار والإمتصاص والحوار.

أهداف الدراسة:

١-الوقوف على إحدى النظريات الحديثة والقديمة في الوقت نفسه وذلك من خلال دراستها وتطبيقها في الشعر الحديث.